سنين يقوم الليل كما أمره ا وكانت طائفة من أصحابه يقومون معه فأنزل ا بعد عشر سنين إن ربك يعلم أنك تقوم إلى قوله : فأقيموا الصلاة فخفف ا عنهم بعد عشر سنين .

وأخرج أبو داود في ناسخه ومحمد بن نصر وابن مردويه والبيهقي في السنن من طريق عكرمة عن ابن عباس قال في المزمل : قم الليل إلا قليلا نصفه الآية التي فيها علم أن لن تحصوه فتاب عليكم فاقرأوا ما تيسر منه وناشئة الليل أوله كانت صلاتهم أول الليل يقول : هو أجدر أن تحصوا ما فرض ا عليكم من قيام الليل وذلك أن الإنسان إذا نام لم يدر متى يستيقظ وقوله : أقوم قيلا يقول : هو أجدر أن تفقه قراءة القرآن وقوله : إن لك في النهار سبحا طويلا يقول : فراغا طويلا .

وأخرج ابن أبي حاتم عن إبراهيم النخعي في قوله : يا أيها المزمل قال : نزلت وهو في قطيفة .

وأخرج الحاكم وصححه عن ابن عباس في قوله : يا أيها المزمل قال : زملت هذا الأمر فقم به .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن نصر عن عكرمة في قوله : يا أيها المزمل قال : زملت هذا الأمر فقم به وفي قوله : يا أيها المدثر قال : دثرت هذا الأمر فقم به .

وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله : يا أيها المزمل قال : النبي صلى ا عليه وآله يتدثر بالثياب .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن نصر عن قتادة في قوله : يا أيها المزمل قال : هو الذي تزمل بثيابه .

وأخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير في قوله : يا أيها المزمل قال : النبي صلى ا عليه وآله .

وأخرج الفريابي عن ابن عباس في قوله : ورتل القرآن ترتيلا قال : يقرأ آيتين ثلاثة ثم يقطع لا يهذرم .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن منيع في مسنده ومحمد بن نصر وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله : ورتل القرآن ترتيلا قال : بينه تبيينا